



Publication	Al Ayam	Circulation	33000
Market	Bahrain	Page No.	9
Language	Arabic	Size	103 cc
Section	Main	AVE	\$1909.17   \$18.47/cc

July 23, 2010

رئيسا مجلسي الشورى والنواب:

## تبنى الرأي العربي الرافض للبيان الختامي يعكس قوة الموقف البرلماني



● علي صالح الصالح

اعتبر كل من علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهري رئيس مجلس النواب، أن تبني الرأي العربي بشأن رفض البند (33) من البيان الختامي الصادر عن الاجتماع العالمي الثالث لرؤساء البرلمان الذي اختتم أعماله (الأربعاء) الماضي، والمتضمن إشارة لموافقة الوفود على فكرة تحول الاتحاد البرلماني الدولي إلى منظمة، هو خطوة تستحق الإشادة، لكونها تعكس مدى قوة كل من الموقف البرلماني الخليجي والعربي خاصة، وأن موضوع هذا البند يحتاج المزيد من الدراسة والبحث من أجل الوصول لرؤية مشتركة بشأنه من جانب جميع البرلمانات.

المذكور، وطالبت بإلغائه. ولفتا الى أن هذا الاجتماع الذي ضم رؤساء البرلمانات، شكل فرصة مناسبة لعقد اللقاءات الثنائية والجماعية بين الوفود المشاركة، بغرض تبادل الآراء وتنسيق المواقف فيما بينها، بما أسهم في تعزيز العلاقات البرلمانية القائمة بالفعل بينها والدفع بها قدما لمجالات أرحب.

وقد أبدى رئيسا المجلسين تقديرهما للمساهمات الفاعلة التي أظهرها أعضاء وفد مجلسي الشورى والنواب المشارك في

وأوضحا أن جهود إلغاء هذا البند انطلقت من خلال الاجتماع التنسيقي للوفود البرلمانية الخليجية المشاركة في الاجتماع، لتصبح فيما بعد قناعة برلمانية عربية، وذلك بفضل ما تم من حوارات واتصالات دارت بين الوفود المشاركة، ليتم إقرار رفض هذا البند بعد تأييد حظي به الموقف العربي من جانب وفود آسيوية وأفريقية وأوروبية أخرى.

علما أن الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين قد خاطبت الاتحاد البرلماني العربي بمذكرة تفصيلية حول موقف المجلسين من البند

الحلقات النقاشية التي عقدت يوم (الثلاثاء) الماضي، والتي استعرضوا خلالها التقدم الكبير الذي حققته المملكة في معظم المجالات منذ تبنيها للأهداف الإنمائية للألفية المعلنة من قبل منظمة الأمم المتحدة في العام 2000م، ومجالات التطور التي تعيشها التجربة الديمقراطية في المملكة، خاصة في مجال تعزيز العلاقة مع أفراد المجتمع، حيث تشهد المملكة خلال الأشهر القليلة المقبلة عرسا ديمقراطيا جديدا عبر مساهمة الشعب في اختيار ممثليه في الغرفة المنتخبة، والذي يليه مباشرة تشكيل مجلس الشورى الذي يضمن من خلال أعضائه التوازن المطلوب لتمثيل كافة شرائح المجتمع.

جدير بالذكر أن الاجتماع العالمي لرؤساء برلمانات دول العالم يعقد كل خمسة أعوام، بهدف استعراض جهود البرلمانات التي تمت خلال هذه الفترة على مستوى ترسيخ أسس الديمقراطية وتعزيز دور البرلمانات، وفقا لآخر توصيات أقرتها الاجتماعات السابقة، حيث يعد الاجتماع الأخير لرؤساء البرلمانات الذي عقد بمقر الأمم المتحدة في جنيف، هو الاجتماع الثالث الذي ضمهم على طاولة واحدة بعد اجتماعهم في ولاية نيويورك في الأعوام 2005 و2000م.



● خليفة الزهراني

مختلف المناقشات التي دارت ضمن أعمال الاجتماع العالمي الثالث لرؤساء البرلمان، حيث ساهم وفد المجلسين في صياغة التقارير التي تم استعراضها خلال اليوم الأخير للاجتماع أمام رؤساء برلمانات دول العالم، والمعنية بقضايا الالتزام الجماعي حول تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتعزيز الثقة بين البرلمان والشعب. وتضمنت هذه التقارير عددا من الاقتراحات والملاحظات التي تقدم بها أعضاء وفد مجلسي الشورى والنواب خلال مشاركتهم في